



الأعمال الفنية
كألعاب الأولمبية..
صيفية وشتوية

15ص



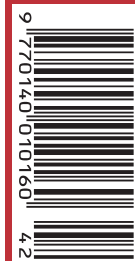
وديع الجريء
جنوبي منكم يدير
الاتحاد التونسي لكرة القدم

12ص



خالد يوسف يطلق
العمل بالسياسة

14ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2021/10/23

16 ربيع الأول 1443

السنة 44 العدد 12218

Saturday 23/10/2021

44th Year, Issue 12218



الجزائر تواصل التصعيد بالهروب من المواجهة مع المغرب

الجزائر - يؤكد إعلان الجزائر الانسحاب من "المائدة المستديرة" التي ترعاها الأمم المتحدة بشأن الصحراء المغربية أنها تواصل التصعيد وتتمسك بخيار الهروب من المواجهة الذي كان آخر فصوله قطع العلاقات مع المغرب.

وقال عمار بلاني، المبعوث الجزائري لملف الصحراء، الجمعة إن بلاده أبلغت مجلس الأمن الدولي انسحابها من المشاركة في "المائدة المستديرة" للمفاوضات الثلاثية؛ وهي المفاوضات التي سلطت الضوء على دورها المباشر في الصراع، والمتمثل في دعمها لجبهة البوليساريو الانفصالية.

وكان الانسحاب الجزائري متوقعا بسبب خوف الجزائر من أن تقضي المفاوضات إلى التزامات واضحة تفرض عليها أن تخطو خطوات للمساعدة على حل الأزمة، وهو ما سيرجئها في الداخل والخارج، خاصة أنها تشعربان الموضوع قد أفلت من يدها وأن المغرب قد حقق مكاسب على حسابها.

ويعتقد مراقبون أن الجزائر - التي شاركت في اللقائين الأولين من "المائدة المستديرة" - تريد أن تتراجع مدفوعة بمسار التصعيد الذي عاد إليه النظام الجزائري، خاصة بعد استلام الرئيس عبد المجيد تبون السلطة وإعادة صفوف الجيش وجهاز الاستخبارات إلى دائرة القرار.

ويشير هؤلاء المراقبون إلى أن النظام الجزائري يريد العودة إلى استراتيجية التصعيد في ملف الصحراء للتعاطية على عجزه الدبلوماسي التام عن إدارة الملف، حيث باتت مقاربة الرباط محور مبادرات الحل المدعومة إقليميا ودوليا، خاصة بعد الموقف الأميركي الداعم لرؤية المغرب التي تقوم على منح الأقاليم الجنوبية الحكم الذاتي الموسع.

ويعتقد المسؤولون الجزائريون أن الهروب إلى الأمام من خلال التصعيد وحسب البوليساريو على العودة إلى خيار الحرب يمكن أن يغطي على نتائج الفصل في الداخل الجزائري، حيث بات الناس يتساءلون عن أفق استمرار البلاد في حرب لم تحقق سوى نتائج مخيبة عسكريا ودبلوماسيا، وفي الوقت نفسه يدفع الجزائريون فاتورتهما من خلال أزمة اقتصادية واجتماعية حادة لم يقدر النظام على تقديم أي حلول لها.

وبدأت السلطات الجزائرية سلسلة من الخطوات التصعيدية تجاه المغرب، من بينها إعلان قطع علاقاتها الدبلوماسية معه دون مبررات واقعية واضحة. وبعد ذلك أعلنت عن وقف العمل بخطط أنبوب الغاز المغربي - الأوروبي الذي

التحالف يدرس الدفع بقوات من خارج شبهة لمنع سقوطها بأيدي الحوثيين

ما حدث في مديريات مأرب عملية تسليم واستلام بين الحوثيين والإخوان



يمنيون يدققون على بعضهم البعض على أبواب مأرب

وتابع "تحرير شبوة سيكون من خلال أبنائها وقبائلها ومقاومتها الجنوبية ودعوة التحالف العربي إلى المساندة والحيلولة دون استمرار المسرحيات التي نشاهدها اليوم والتي ستؤدي إلى تسليم شبوة للحوثيين كما سلمت نهم والجوف والبيضاء".

من جهته أكد المرجع القبلي في محافظة شبوة الشيخ لبحر بن لسود العولقي في تصريح لـ "العرب" أن "تنفيذ اتفاق الرياض سيتسبب في حماية لشبوة وبقيّة المحافظات ويمنع سقوط الجبهات والمديريات بيد الميليشيات الحوثيين بهذه الطريقة التي لا يمكن وصفها إلا بالتسليم والاستسلام بين حزب الإصلاح الإخواني والحوثيين".

وأضاف "لهذا عرقلوا تنفيذ اتفاق الرياض وسعوا لتزويق وحدة الصف في شبوة واستهداف النخبة الشبوانية ولا زالت سجون الإخوان تمتلئ برجال المقاومة الجنوبية وقوات النخبة".

ولفت العولقي إلى أن "الظروف القائمة مواتية لتنفيذ اتفاق الرياض دون تأخير وقطع الطريق على تمكين الحوثي من تحقيق المزيد من الاختراقات في شبوة أو أي شبر في الجنوب. وبإحاطة أضعفت الشمال وباتت تهدد الجنوب سوى القوات الجنوبية التي هزمت الحوثي في 2015 وأمنتها من الإرهاب".

التي يقودها العميد طارق صالح في مأرب. وظهر تسجيل مرئي ضابطا في المقاومة الوطنية وهو يعرض على وزير الدفاع اليمني محمد المقدسي إرسال ستة ألوية عسكرية من الساحل الغربي للمشاركة في التصدي للهجمات الحوثية. كما كشفت قيادات في المجلس الوطني عن رفض محافظ شبوة محمد بن عيسو عرضا مشابها تقدمت به قوات النخبة الشبوانية للمشاركة في تحرير المناطق التي سقطت في قبضة الميليشيات الحوثية.

وفي تصريح لـ "العرب" وصف رئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي في محافظة شبوة علي أحمد الجبواني ما حدث في مديريات بيحان بأنه "عملية تسليم واستلام بين ميليشيات الحوثي وميليشيات الإخوان"، محذرا من تكرار ما حدث في بيحان في محافظة شبوة بشكل عام ومحافظات أخرى ضمن استراتيجية لنقل الصراع إلى الجنوب وإسقاطه بيد هذه الجماعات.

واعتبر الجبواني أن "الرهان على ميليشيات الإخوان لتحرير شبوة أو غيرها رهان خاسر"، وأن ما يشاع عن مواجهات ميدانية واستعادة مناطق في بيحان ترويج إعلامي يهدف إلى الحصول على المزيد من الأموال والسلاح.

عدن - كشفت مصادر سياسية مطلعة لـ "العرب" عن نقاشات تجري بين التحالف العربي والحكومة اليمنية حول خيارات تحرير المديريات التي سيطرت عليها الميليشيات الحوثية في محافظة شبوة، في ظل مؤشرات على سعي الجماعة لتوسيع دائرة نفوذها العسكري في المحافظة الجنوبية بالتزامن مع الهجمات التي تشنها على محافظة مأرب المجاورة.

وقالت المصادر إن هناك مخاوف من تزايد الاختراق الحوثي في شبوة ووجود عناصر موالية للحوثيين على خلفية ارتباطات "عرقية"، إلى جانب تسرب معلومات عن اتصالات غير معلنة بين بعض قيادات الإخوان في المحافظة وقيادات حوثية، قد تقضي على تسليم المزيد من المديريات المتاخمة لمحافظة مأرب، كما حدث في بيحان وعسيلان وعين وحريب.

وحذرت المصادر من غياب أي استراتيجية للتعامل مع الخطر الحوثي من قبل القيادة المحلية والعسكرية الإخوانية المعنية في محافظة شبوة والتي لم تبد أي ردة فعل بعد سقوط عدد من مديريات شبوة في قبضة الميليشيات الحوثية دون مقاومة تذكر.

وأشارت مصادر "العرب" إلى أن التحالف العربي يناقش خيارات للتدخل المباشر والدفع بقوات من خارج شبوة، بما فيها قوات الانتقالي الجنوبي وقوات المقاومة الوطنية التي يقودها العميد طارق صالح، للمشاركة في تحرير المديريات التي سيطرت عليها الميليشيات الحوثية واستباق وإحباط أي محاولات قد تتم لتسليم مناطق أخرى للحوثيين، إما نتيجة حسابات خاصة لبعض القيادات الإخوانية في المحافظة أو نخاية بالتحالف العربي بقيادة السعودية.

وأضافت المصادر أن قيادة التحالف العربي تراقب تطورات الأحداث عن كثب في محافظتي مأرب وشبوة بعد تصاعد دعوات لإعلاميين محسوبين على الإخوان يقيمون في تركيا طالب الإخوان بتسليم المحافظين للجماعة الحوثية.

ورفض الإخوان في وقت سابق أي مشاركة في معارك قوات المقاومة الوطنية في الساحل الغربي

علي أحمد الجبواني
الرهان على ميليشيات
الإخوان لتحرير شبوة
رهان خاسر

الانفتاح على الصين والخليج يخفف عن تونس الضغوط الأوروبية والأميركية

تحت تأثير تقارير مضملة لجماعات ضغط موالية للإسلاميين والدول الداعمة لهم، وأن الحل يكمن في حوارات صريحة مع الدول المعنية من أجل تقديم صورة حقيقية عن واقع البلاد. بالتوازي، حذر الخبراء من الانسحاق وراء خطوات غير مدروسة وتحت تأثير الشعارات، ما قد يجلب مصاعب إضافية على البلاد.

وقال وزير المالية الأسبق حسين الديماسي إن "أوروبا شريك استراتيجي واقتصادي لتونس، وما يحول دون البحث عن أسواق جديدة هو محدودية طاقة الاستهلاك"، مشددا في تصريح لـ "العرب" على "وجوب تحسين الإنتاجية، والتحكم في كلفة الإنتاج لتحقيق نتائج ناجحة".

سريعة مقابل الاستقرار في تقديم المساعدات لفائدة تونس، دعا سياسيون وخبراء اقتصاديون إلى وجوب أن تتجه تونس إلى وجهات أخرى للحصول على دعم يساعدها في الخروج من أزمتها وفي

وأضاف سعيدان في تصريح لـ "العرب" أن أوروبا تسعى للمحافظة على هذه العلاقة مع تونس، لكنه لفت إلى تقصير في الإنفتاح على الصين وعلى الاقتصادات الأخرى، وأنه لا يوجد تشجيع من أجل التوجه نحو الأسواق الجديدة. وحسب على خلق ديناميكية جديدة خصوصا مع أميركا اللاتينية ودول الخليج العربي، محملا الصراعات السياسية في العشرة الأخيرة مسؤولية الوضع الذي وصل إليه الاقتصاد التونسي. وفي ظل الشروط السياسية التي يلوح بها بعض الشركاء الغربيين مثل عودة البرلمان وإجراء إصلاحات اقتصادية

دون أن يعني ذلك قطعية مع الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي اللذين يظنان شريكين متميزين. ويعتبر الاتحاد الأوروبي الشريك الاقتصادي الأول لتونس، ويستأثر بأكثر من نصف المبادلات التجارية التونسية، وأغلب المستثمرين الأجانب في تونس ينتمون إلى دول الاتحاد الأوروبي.

ويقول الخبير الاقتصادي التونسي عز الدين سعيدان إن "المبادلات التجارية لتونس مع الاتحاد الأوروبي تفوق نسبة 60 في المئة، وهو رقم مهم، لكن هذه الخطوة لا يمكن أن تعزل البلاد عن بقية دول العالم"، معتبرا أن تجاوز "هذا الوضع يتطلب وقتا إضافيا وسياسة واضحة من السلطات".

خالد هدي

تونس - أحييت تصريحات أميركية وأوروبية تنتقد الوضع في تونس مطالب لدى سياسيين وخبراء ببناء علاقات اقتصادية وتجارية متنوعة بعيدا عن نفوذ الشركاء الغربيين الذي يسمح لهم بتوجيه "نصائح" أو "إملاءات" تخص قضايا محلية مملأها هو الأمر مع الانتقاص السياسي الذي يقوده الرئيس قيس سعيد.

ويقول خبراء اقتصاديون إن محاولات التأثير السياسي لسفراء بعض الدول الغربية تعطي تونس فرصة للتفكير في توسيع شبكة شراكاتها الاقتصادية على قاعدة المصالح المشتركة